

الجناس و السجع في كتاب "متن سفينة النّجاة" لسالم بن سمير الحضرمي

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)



إعداد :

فقني نائل الصفيه

A.١٢١٥٠١٣

شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الاعتراض بأصل البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : فقي نائل الصفية

رقم التسجيل : A.١٢١٥١٣

عنوان البحث التكميلي : الجناس و السجع في كتاب "من سفينة النّجاة"
لسلام بن سعير الحضرمي

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصل البحث وليس انتهاكاً. ولم ينشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتهاية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يناير ٢٠١٩

الباحثة



(فقي نائل الصفية)

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد -
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

الاسم : فقهي نائل الصفية

رقم التسجيل : A.١٢١٥٠١٣

عنوان البحث : الجناس والسجع في كتاب "من سفينة التجاة" لسالم بن سمير الحضرمي

مدونة المشرف على تقدمه إلى مجلس المناقشة

11

الدكتوراندوس أحمد زيدون، الماجستير

رقم التوظيف: ٤٠٠٣١٩٨٧٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٤

6 | Page

١٥٦

هيئة الخير، الماجستير

رقم التوظيف: ١٢٠٢١٠٧٠٢٢٢٢١٩٧٦

ج

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان :

الجنس و السجع في كتاب "من سفينة التجاة" لسالم بن سعير الخضرمي

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : فقني نائل الصفيحة رقم التسجيل : A.١٢١٥٠١٣

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطاً للمحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها.

يوم الأربعاء، ٣٠ يناير ٢٠١٩.

ت تكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

- | | |
|--------------------------------------|------------------|
| ١. الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير | مشريفاً ومناقشاً |
| ٢. الدكتوراندوس نور مغيد الماجستير | مناقشياً |
| ٣. فطن مشهود، الحاج الماجستير | مناقشياً |
| ٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير | سكرتيراً |

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور أغوس أديطاي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Fiqny Nailas Shofia
NIM : A01215013
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : fqnynaila@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif atas karya ilmiah :
 Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الجناس و السجع في كتاب "متن سفينة النجاة" لسام بن سمير الحضرمي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 07 Februari 2019

Penulis

(Fiqny Nailas Shofia)
nama terang dan tanda tangan

ملخص البحث

Abstrak

الجناس و السجع في كتاب "متن سفينة التجارة" لسالم بن سمير الحضرمي

Al-Jinaas dan Al-Saja' dalam Kitab *Matan Safiinah al-Najaah* karya Salim bin Sumair Al-Hadramiy

Setiap bahasa memiliki unsur keindahan tertentu di dalamnya. Salah satu unsur keindahan dalam bahasa Arab dapat dipelajari dalam ilmu Badi' yang menjadi bagian dari ilmu Balaghah. Ilmu Badi' adalah ilmu yang mempelajari tentang keindahan suatu kalimat baik dari segi makna ataupun lafadznya. Sedangkan objek kajian ilmu Badi' adalah upaya untuk memperindah bahasa dari susunan lafadz (*Muhassinat Lafdhiiyah*) maupun makna (*Muhassinat Ma'nawiyyah*). Maka, keindahan bahasa Arab tidak dapat dirasakan tanpa memahami keduanya yaitu *muhassinat lafdhiyyah* dan *muhassinat ma'nawiyyah*.

Berdasarkan keterangan di atas, pada penelitian ini peneliti menggunakan salah satu dari objek kajian ilmu Badi' dengan melihat segi keindahan lafadz suatu kalimat sebagai suatu pendekatan. Dalam hal ini, peneliti tertarik untuk meneliti *Muhassinat Lafdhiiyah* yang terdapat dalam kitab *matan safiinah al-najaah*. Kitab *matan safiinah al-najaah* adalah kitab fiqih yang memuat tujuh puluh delapan pasal dengan bermadzhab imam Syafi'i, kitab ini di susun oleh Syaikh Salim bin Sumair Al Hadhramiy dan wafat pada tahun 1271 H. Oleh karena, peneliti mengkhususkan permasalahan yang dikemukakan pada pembahasan ini adalah (i) apa macam-macam *jinas* dalam kitab *matan safiinah al-najaah*, (ii) apa macam-macam *saja'* dalam kitab *matan safiinah al-najaah*.

Penelitian ini dilakukan dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan ilmu Balaghah, disebut kualitatif karena dalam pengumpulan data dan penafsirannya peneliti tidak menggunakan rumus-rumus statistik. Penelitian kualitatif merupakan penelitian yang menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata tertulis atau lisan dari orang-orang dan perilaku yang dapat diamati, yang mana data dalam penelitian ini diperoleh dari seluruh kata atau kalimat yang terdapat dalam kitab *matan safiinah al-najaah* yang merupakan *jinas dan saja*'.

Adapun beberapa hasil analisis yang telah dilakukan oleh peneliti, adalah (i) macam-macam *jinas* dalam kitab *matan safiinah al-najaah* meliputi *jinas ghairu tam mudhari'* dan *jinas ghairu tam naaqis* (ii) macam-macam *saja'* dalam kitab *matan safiinah al-najaah* meliputi *saja' muttharaf*, *saja' mutawazi*, dan *saja' murrasha'*.

Kata Kunci : *Al-Jinaas* dan *Al-Saja'*, Kitab *Matan Safiinah al-Najaah*.

محتويات البحث

أ.....	غلاف خارجي
ب	غلاف داخلي
ج	تقرير المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
ه	الاعتراف بأصالة البحث
و	كلمة الشكر و التقدير
ح	الإهداء
ط	الشعار
ي	محتويات البحث
م	الملخص
	الفصل الأول : أساسيات البحث

١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث
٢	ج. أهداف البحث
٢	د. أهمية البحث
٣	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. حدود البحث
٤	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : علم البلاغة	٧
٧ أ. تعريف علم البلاغة	٧
٧ ب. أنواع علم البلاغة	٧
٧ ١. علم البيان	١
٨ ٢. علم المعانى.....	٢
٨ ٣. علم البديع.....	٣
٨ ج. أنواع علم البديع	٨
المبحث الثاني : المحسنات اللفظية.....	٩
٩ أ. تعريف المحسنات اللفظية	٩
٩ ب. أنواع المحسنات اللفظية	٩
١٠ أ. الجناس	١٠
١٠ ١. الجناس التام	١٠
١٤ ٢. الجناس غير التام	١٤
١٩ ب. السجع.....	١٩
١٩ ١. السجع المطرف	١٩
٢٠ ٢. السجع المرصع	٢٠
٢٠ ٣. السجع المتوازي	٢٠
٢١ ج. الاقتباس.....	٢١
المبحث الثالث : لحة عن كتاب متن سفينة النجاة.....	٢٢

الفصل الثالث : منهجية البحث

٢٤	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٥	ب. بيانات البحث ومصادرها
٢٦	ج. أدوات جمع البيانات
٢٦	د. طريقة جمع البيانات
٢٧	هـ. تحليل البيانات
٢٨	وـ. تصديق البيانات
٢٨	زـ. إجراءات البحث

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها

١. أنواع الجناس في كتاب متن سفينة النّجاة ٢٩

٢. أنواع السجع في كتاب متن سفينة النّجاة ٣٨

الفصل الخامس : الخاتمة

٦٣	أ. نتائج البحث
٦٥	ب. الاقتراحات ...

قائمة المراجع

٦٦	المراجع العربية
٦٨	المراجع الأجنبية

ملاحظات

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

لكل لغة عناصر جمالية مضمونة فيها. و العناصر الجمالية في اللغة العربية مدروسة بالكثرة في علم البديع الذي هو جزء من علم البلاغة. و علم البديع مرتبط بتحسين اللغة و هو جانب من الجوانب الجمالية في اللغة العربية.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء، يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، ويبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها وبلغ الشيء منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بلغ : إذا أحسن التعبير بما في نفسه^١. والبلاغة في الاصطلاح تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٢

ويتكون علم البديع من المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. وقد اتّضح أنَّ للمحسنات اللفظية و المعنوية دوراً هاماً في معرفة جمال اللغة العربية. فأرادت الباحثة أن تأخذ المحسنات اللفظية موضوع بحثها بتطبيقها في كتاب متن سفينة النجاة.

كتاب سفينة النجاة المشهور بعنوان سفينة النجا. للشيخ سالم بن عبد الله بن سعيد بن سمير الحضرمي. هو كتاب الفقه على المذهب الشافعي و هو كتاب أساسى ساذج للمبتدئين إضافة إلى كونه مدروسا في معظم المعاهد الإسلامية بجاوى. و ذلك كله دفع الباحثة أن تكشف ما كان في الكتاب المذكور من المحسنات اللفظية.

^{٢٦} أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغية في المعانٰ والبيان والبديع*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص ٢٦.

^٤ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة للبيان والمعانٍ والبلديع، (جاكرتا : روفة فريسا، الجديدة، ٢٠٠٨م)، ص. ٨

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع الجناس في كتاب "متن سفينة النّجاۃ"؟
 ٢. ما أنواع السجع في كتاب "متن سفينة النّجاۃ"؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. معرفة أنواع الجناس في كتاب "متن سفينة النّجاۃ".
 ٢. معرفة أنواع السجع في كتاب "متن سفينة النّجاۃ".

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث، فهي تنقسم إلى قسمين :

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية في هذا البحث هي أسمى العلوم في المحسنات اللفظية و يتعلّمها بالأمثلة التوضيحية ما هي المحسنات اللفظية الموجودة في كتاب "متن سفينة النّجاۃ".

٢. الأهمية التطبيقية

وتنقسم الأهمية التطبيقية إلى ثلاثة أقسام :

أ). للباحثة

الأهمية التطبيقية للباحثة هي التعمق في تراث العلم الجديد و زيادة آفاق علمية في المحسنات اللفظية في كتاب "متن سفينة النجاة".

ب). للقارئ

الأهمية التطبيقية للقارئ هي ازدياد العلم الجديد في المحسنات اللغوية في كتاب "متن سفينة النجاة".

ج). مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
الأهمية التطبيقية لمكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية هي ازدياد
المجموعة الجديدة في البحث التكميلي في المحسنات اللفظية في كتاب "متن
سفينة النّجاۃ" .

هـ. توضیح المصطلحات

موضع هذا البحث هو "الحسنات اللفظية في كتاب متن سفينة النّجاة"،
وستوضح الباحثة مصطلحات الموضوع فيما يلي:

١. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية، هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصلالة وإن حسن المعنى أحياناً تبعاً^٣. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : الجنس والسجع والإقتباس.

٣ . كِتاب مِنْ سَفِينَةِ النَّجَاهَةِ

هو كتاب الفقه على مذهب الإمام الشافعي عليه السلام. ومؤلف هذا الكتاب هو الشيخ العالم الفاضل سالم بن سمير الحضرمي، المتوفى سنة ١٢٧١ هـ. و المراد من الموضوع هو الكشف عن أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في كتاب متن سفينة النجاة.

^{٣١٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة السيان والمعانى والبديع، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م)، ص: ٣١٩

و. حدود البحث

ركزت الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدّدته في ضوء ما يلي:

١. نظراً إلى حدود قدرة الباحثة ووسيعه مجال البحث وكثرة العناصر البلاغية، أرادت الباحثة تحديد بحثها من بعض عناصر المحسنات اللفظية منها الجناس، والسجع فقط ولا غيرها في كتاب متن سفينة النّجاة.
 ٢. تبحث الباحثة كل ما يضمنه كتاب متن سفينة النّجاة من الجناس و السجع من الفصل الأول إلى الفصل الآخر.

ذ. الدراسات السابقة

سبقت البحوث في كتاب متن سفينة النّجاۃ من ناحية المحسنات اللّفظية، منها :

١. عفيفي ، من شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سنن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا برقم التسجيل (٦٠٣١٢١٤٠٦ A) تخرجت سنة ٢٠١٧ م بموضوع "المحسنات اللفظية في شعر أضحي الثنائي بديلا من تدانيا زيدون (دراسة بلاغية)". استعملت الباحثة في بحثها مدخل البحث الكيفي و الوصفي و من حيث نوعه فهو التحليلي البلاغي. و تكون المحسنات اللفظية في شعر أضحي الثنائي بدila من تدانيا زيدون هي الجناس و السجع و الإقتباس.

لا يختلف هذا البحث بالبحث الذي ستقدمه الباحثة، من ناحية الإطار النظري في المجال البلاغي خاصة في المحسنات اللفظية. و الفرق بينهما هو في الميدان التطبيقي، فإن الأول هو كشف الجنس و السجع و الإقتباس في

شعر أضخم الثنائي بديلا من تدانيا لابن زيدون، وأما الثاني فهو كشف الجناس و السجع فقط في كتاب متن سفينة النّجاۃ.

٢- سيتي فريدة ، من شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سنن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا برقم التسجيل
(A٨١٢١٢٠٩٢) تخرجت سنة ٢٠١٦ م بموضوع "الحسنات اللفظية في
كتاب مناقب الفيض الرحماني للشيخ عبد القادر الجيلاني (الدراسة
البلاغية)". استعملت الباحثة من نوع البحث التحليلي البلاغي ثم استعملت
الطريقة الوثائق و تحليلها بالتحليل الكيفي. ثم الحسنات اللفظية في هذا
الكتاب يعني ١٥ بيانات منها الجنس و السجع و الإقتباس.

لا يختلف هذا البحث بالبحث الذي ستردده الباحثة، من ناحية الإطار النظري في المجال البلاغي خاصة في المحسنات اللفظية. و الفرق بينهما هو في الميدان التطبيقي، فإن الأول هو كشف الجناس و السجع و الإقتباس في كتاب مناقب الفيض الرحماني للشيخ عبد القادر الجيلاني، و أما الثاني فهو كشف الجناس و السجع فقط في كتاب متن سفينة التوجة.

٢- نوريا مصلحة ، من شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سنن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا برقم التسجيل (A٣١٢١٣١١١) تخرجت سنة ٢٠١٧ م بموضوع "الحسنات اللفظية في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء خالد (دراسة بلاغية)". استعملت الباحثة منهجية البحث من نوع بحث التحليلي البديعي، ثم استخدم البحث الوصفي يعني وضحت صوار الحسنات اللفظية و وظائفها بوضع الكامل. ويكون الحسنات اللفظية في ذلك البحث يعني منها ٤٢ بيات منها الجنسان و السجع و الإقتباس.

لا يختلف هذا البحث بالبحث الذي ستردده الباحثة، من ناحية الإطار النظري في المجال البلاغي خاصة في المحسنات اللفظية. و الفرق بينهما هو في الميدان التطبيقي، فإن الأول هو كشف الجناس و السجع و الإقتباس في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء للحالف، و أما الثاني فهو كشف الجناس و السجع فقط في كتاب متن سفينة النّجاة.

لا تختلف هذه البحوث الثالثة بالبحث الذي تبحث الباحثة من ناحية الإطار النظري، يعني عن المحسنات اللفظية و الفرق هو من ناحية الموضوع أي الموضوع الأول في شعر أضحي الثنائي بدليلاً من تدانينا لابن زيدون و الموضوع الثاني في كتاب مناقب الفيض الراحماني للشيخ عبد القادر الجيلاني و الموضوع الثالث في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء للحالف. و أما موضوع هذا البحث فهو كتاب متن سفينة النّجاة.



الفصل الثاني

الإطار النظري

علم البلاغة و المحسنات اللفظية و كتاب متن سفينة التجارة

المبحث الأول : علم البلاغة

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة هو الوصول والإنتهاء^٢، والبلاغة في الاصطلاح تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون^٣。

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي علم البيان وعلم المعانٍ وعلم البديع.

٢. أنواع علم البلاغة

أ. علم البيان

علم البيان لغة هو الكشف والإيضاح، واصطلاحاً هو علم يستطاع إبراز المعنى الوارد في صور مختلفة وتركيبات متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها مقتضى الحال.^٦ علم البيان يبحث فيه التشبيه والمجاز والكناية.

^٤ السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص: ٢٨

^٨ على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعنى والبديع*، (مصر : دار المعارف، مجهول السنة)، ص:

^٦أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البayan والمعنى والبديع، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة ، ٢٠٠٧م)، ص.

ب. علم المعاني

علم المعاني هو أصول و قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له.^٧ علم المعاني يبحث فيه كلام إنسائي و كلام خبri و إطناب و غير ذلك.

ج. علم البديع

علم البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال^٨. البديع فعل يعني مفعول أو يعني مفعول، ويأتي البديع بمعنى اسم الفاعل.

في قوله تعالى : "بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" ^٩ اى مبدعها.

علم البديع اصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاؤة وتكتسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد^١.

٣. أنواع علم البديع

وينقسم علم البديع إلى قسمين^{١١}:

أ). المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصله وإن حسن المعنى أحياناً تبعاً.

^٧ السيد أحمد الماشي، *جوامِرُ الْبَلَاغَةِ*، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص ٣٧.

٢٨٦ نفس المرجع، ص .

١١٧ الآية : سورة البقرة ، القرآن الكريم

^{١٠} السيد أحمد الماشي، *جواهر البلاغة*، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص: ٢٨٦.

^{١١} جلال الدين القرزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبيان، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص : ٣٤٨

ب). المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى المعنى أولاً وبالذات ثانياً. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن المذكور بخلاف المحسنات اللفظية فعلامتها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

المبحث الثاني : المحسنات اللفظية

١. تعريف المحسنات اللفظية

المحسنات لغة جمع من حسنٍ - يحسنُ - تحسيناً فهو محسن أي زينه وجعله حسناً.^{١٢} وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم . وأما اللفظية لغة فهي من الكلمة اللفظ معنها رمي به وطرح به والياء نسبة. وأما اصطلاحاً فهو ما يلفظ به من كلمات أو الكلام.^{١٣} فالمحسنات اللفظية إذن ما تحسن اللفظ أي الكلمات أو الكلام، هذا ما تتعلق بالمعنى اللغوي للمحسنات اللفظية.

وأما المعنى الاصطلاحي لهذه المحسنات اللغوية فهي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ أصله وإن حسن المعنى أحياناً تبعاً. أو تزيين الألفاظ بالألوان البدوية من جمال اللفظ.^{١٤}

٢. أنواع المحسنات اللفظية

أما أنواع المحسنات اللغظية فتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي الجناس والسلع والإقتباس. وفيما يلي بيان عن ذلك الأنواع الثلاثة :

^{١٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥ م)، الطبعة الحادية والأربعون، ص. ٧٦٧

١٣ نفس المرجع، ص. ٧٢٧

^{١٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان-مجهول السنة)، الطبعة الثالثة : ص. ٣١٩

أ. الجناس

من أنواع المحسنات اللفظية هي الجناس، لأن يتتشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى و يقال "التجنيس و المجنسة و التجانس"^{١٥}. الجناس هو لغة مصدر جانس الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس. واصطلاحا الجناس هو تتشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى^{١٦}. ولمعنى الآخر الجناس من جنسٍ – يجنسُ هو تتشابه الكلمتين في اللفظ كله نحو "العين" اي الباصرة و "العين" اي ينبع الماء^{١٧}.

و ينقسم الجناس الى قسمين :

أ. الجناس التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، و هي : نوع الحروف و عددها وهيئتها وترتيبها مع اختلاف في المعنى^{١٨}.
وهذا النوع من الجناس ينقسم بدوره إلى نوعين الجناس التام : الجناس التام المفرد و الجناس التام المركب، و هي :

١. جناس تام مفرد

أ). جناس تام مفرد مماثل

الجناس تام مفرد مماثل هو ما اتفقت فيه الكلمتان المتجلستان في نوع الأحرف و عددها وهيئتها وترتيبها، وكانتا من نوع واحد من أنواع الكلمة، اسمين أو فعلين أو حرفين^{١٩}.

^{١٥} بسيوني عبد الفتاح فيد، علم البداع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة و مسائل البداع، (مدينة نصر- القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧١.

^{١٦} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة و المعانى و البيان و البداع، (بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٣ م) ط. الثالثة. ص.

^{١٧} لويس مألف، المنجد في اللغة و الأعلام. (بيروت : المكتبة الشرقية. ٢٠٠٥ م) ط. الحادية والأربعون. ص. ١٠٥

^{١٨} السيد أحمد الماشمي، جواهر البلاغة، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص ٣٢٠:

■ و من أمثلة الجناس التام المماثل بين اسمين، قال تعالى : " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُعْصِمُ الْمَجْرُومُونَ مَا لَبِثُوا عَيْرَ سَاعَةٍ ، كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ " ٢٠ . فالجناس في هذا المثال هو بين " السَّاعَةُ " و " سَاعَةٍ " ، وهذا إسمان الأول بمعنى " يوم القيمة " ، والثاني بمعنى " الوقت " .

■ و من أمثلة الجناس التام المماثل بين فعلين، قوله :
 "فُلَانٌ يَضْرِبُ بِالْبَيْدَاءِ فَلَا يَضِلُّ، وَيَضْرِبُ بِالْهَيْجَاءِ فَلَا يَكِلُّ....". ٢١".
 فالجناس في هذا المثال هو بين "يَضْرِبُ" و "يَضْرِبُ" ، وهما فعلان.
 الأداة عن "قطام الـ افة" ، الشان عن "الحادي عشر للأعنة"

و من أمثلة الجناس التام المماثل بين حرفين، قوله : "قد ينزل المطر شتاء و قد ينزل صيفا" ٢٢ . فالجناس في هذا المثال هو بين "قد" و "قد" ، وهما حرفين. الأول بمعنى "التكثير" ، والثاني بمعنى "النقول".

ب). جناس تام مفرد مستوفی

الجناس المستوفى هو ما اتفقت فيه الكلمات في نوع الأحرف وعددها وهيئاتها وترتيبها واختلفتا في نوع الكلمة، بأن تكون إحداها فعلاً

^{١٩} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البداعي، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البداعي، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧٢.

^{٢٠} القرآن الكريم، سورة الروم الآية ٥٥

^{٢١} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البدائع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البدائع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧٣.

٢٧٣ نفس المرجع، ص. ٢٢

والآخر اسمًا أو حرفًا، أو إحداهما اسمًا، أو حرفًا والأخرى فعلاً. أو اختلف اللفظان من نوعين كاسم و فعل، أو حرف ٢٣.

✓ و من أمثلة الجنس التام المستوفى بين الاسم و الفعل قول الشاعر :
 "وَسَمِّيَتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلِمْ يَكُنْ * إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ . فالجنس
 في هذا المثال "يَحْيَى" و "يَحْيَا" ، وهم الجنس التام المستوفى بين الاسم
 و الفعل. الأول بمعنى "اسم" ، والثاني بمعنى " فعل" ^{٤٤} .

✓ و من أمثلة الجناس التام المستوفى بين الحرف و الاسم :
"هويت في حفنة فسقطت من في أسناني". فالجناس في هذا المثال
"في" و "في"، وهما الجناس التام المستوفى بين الحرف و الاسم. الأول
حرف بمعنى "حرف جر"، والثاني بمعنى "اسم (فم)" .^{٢٥}

✓ و من أمثلة الجناس التام المستوفى بين فعل و الحرف، منه قول الشاعر:

فعلم الجناس في هذا المثال "علا" و "على", وهما الجناس التام المستوف بـ فعل و الحرف. الأول فعل بمعنى "ارتفاع"، والثاني حرف بمعنى "حرف"

^{٢٣} عبد الرحمن بن محمد الأخضرى، الجوهر المكحون، (الإسلامى ليربايا قد يرى : مجهول السنة)، ص ١٢٠

^٤ بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البداع، دراسة تارحية وفنية لأصول البلاغة و مسائل البداع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧٣.

٢٧٣ المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص.

٢٧٤ نفس المرجع، ص.

٢٦ نفس المرجع، ص. ٢٧٤

۲. جناس تام مرکب

هو ما كان كل لفظ من لفظيه مركبًا أو أحدهما مركبًا والآخر مفردًا .^{٢٧}

و هذا النوع ينقسم إلى أربعة أقسام :

١. كلامها مركب (ملحق)

هي ان يكون اللفظان المتجلسان مركبا. و مثل في هذا الجنس كقول أبي

الفتح البستي :

"إِلَى حَتْفِي سَعَى قَدَمِي * أَرَى قَدَمِي أَرَاقَ دَمِي".

فالجنس في هذا المثال "أري قدمي" و "اراق دمي". لأن اللفظين المتجلانسين كلامها مركب. الأول بمعنى "أري+قدم+ي"، و الثاني بمعنى "اراق+دم+ي".^{٢٨}

٢. أحد هما مركب

هي ان يكون احد اللفظين المتجلانسين احد هما مركب من الآخر مفرد. و

مثلاً في هذا الجناس كقول أبي الفتح البستي أيضاً:

"إِذَا مَلِكْ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةً * فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةً".

فالجنس في هذا المثال قول "ذهبة" و "ذهبة" هو جناس أحدهما مركب لأن ذهبة الأول مركب من مضارف و مضارف اليه والثاني مفرد بمعنى "رائلة"

٢٩ فانية".

٢٧٤ نفس المرجع، ص.

٢٧٤ نفس المرجع، ص.

٢٩ نفس المرجع، ص. ٢٧٥

٣. مقرن أي متشابه

هي ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين مع اتفاق اللفظين في الخط. مثال:

"قف طالباً فضل الإله وسائل* واجمع فواضله لديه وسائل"
فالجنس في هذا المثال قول "وسائل" و "وسائل". هو جناس مقوون أي
متشابه، لأن اللفظين المتجلانسين مركباً مع اتفاقه في الخط. الأول بمعنى
"وسائل (اسم فاعل من سأّل)"، و الثاني بمعنى "جمع من وسيلة".

٤. مفرق

هي ما كان اللفظان المتجلسان مركبا فيه من كلمتين مع اختلاف اللفظين في الخط. مثال:

ياقومي مابي مرض واحد * لكن بي عدة امراض
ولست ادرى مع ذاكله * اساخط مولاى أم راض
فالجنس في هذا المثال قول "امراض" و "أمراض". لأن اللفظين المتجلانسين
مركبا مع اختلاف في الخط. الأول يعني "جمع من مرض"، والثاني يعني
"أم+رض" (اسم فاعل من رضي-يرضي).

ب. الجناس غير التام

هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأمور الأربع المذكورة وهي :

نوع الأحرف وعددها وهياكلها وترتيبها، ويأتي هذا الجنس على أنواعٍ :

^{٣٠} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البايدع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البايدع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧٦.

١. الاختلاف في نوع الحروف (المضارع أو اللاحق)

هو ما اختلفت فيه الكلمات في نوع الأحرف، ويشرط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف، فإن كان الحرفان اللذان وقع فيماهما الاختلاف متقاربين في المخرج سمى الجناس مضارعاً، وذلك على وجهين :

✓ الجناس غير التام المضارع

الجنس المضارع هو ما كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف

متقاربين في المخرج. أما كقول الحريري :

"بینی و بین کنی لیلی دامس و طریق طامس".

فالجنس في الكلمتين "دامس" و "طامس". هما مختلفان في أحد

الحروف إلا أنها مقاربان في المخرج لأن حرف "الدال" و "الطاء".

✓ الجناس غير التام اللاحق

الجنس اللاحق هو ما كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف

متبعين في المخرج ٢٢ . أما في قوله تعالى :

"وَيْلٌ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لِمَزْءَةٍ".

فالجنس في الكلمتين "همزة" و "لُمَّة". هما مختلفان في أحد الحروف

"الهاء" و حرف "اللام". و يسمى الجناس غير التام اللاحق.

^{٣١} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البايدع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البايدع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص ٢٧٧.

^{٣٢} السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص: ٣٢٢.

٣٣ القرآن الكريم، سورة الهمزة الآية : ١

٢. الاختلاف في عدد الحروف (الناقص)

هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، وسي ناقصاً، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفأ أو حرفين، ولا يكون النقصان بأكثر من ذلك، فمما نقص فيه أحد اللفظين عن الآخر حرفأ.^{٣٤}

الجنس غير التام المذيل ■

فال الأول يكون الاختلاف بأكثرب من حرفين في آخره.

- فالمذيل، كقول أبي تمام :

"يَمْدُونْ مِنْ أَيْدِي عَوَاصِمٍ عَوَاصِمٍ" * تصوّل بأسيافي قواض
قوضب". فالجناس في الكلمتان "عواصِم" و "عواصِم" هو
جناس مذيل لزيادة حرف ميم في اللفظ الثاني.^{٣٥}

الجناز، غير التام المرادف

هو ما كان بزيادة حرف في الأول.

کقولہ تعالیٰ :-

"جلس محمد على مجلس الذكر".

فالجنس في الكلمتين "جلس" و "مجلس". متوافقان بل تزاد الميم في أول اللفظ.

^{٣٤} بسيوني عبد الفتاح فايدو، علم البداعي، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة و مسائل البداعي، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص. ٢٧٧.

^{٣٥} السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ص: ٣٢٢.

٣. الاختلاف في هيئة الحروف (المحرف)

هو ما اختلف فيه اللفظان في هيئات الأحرف، أي في الحركات و السكتات، واتفقا فيما عدا ذلك من نوع الأحرف وعدها و ترتيبها.^{٣٦}

- كما في قوله تعالى :

"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ. فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقبَةُ الْمُنْذِرِينَ".

٤. الاختلاف في ترتيب الحروف (القلب)

الجنسان القلب ويسمي بعضهم "جنس العكس" وهو ما اختلفت فيه الكلمتان في ترتيب الحروف.^{٣٨}

قلب الكل، هو أحد اللفظين عكس الآخر في ترتيب حروفه كلها، كما في قولهم: "خُسَامُهُ فَتْحٌ لِأَوْلَائِهِ حَتْفٌ لِآخِدَائِهِ".^{٣٩} فالجنس في الكلمتان "فتْحٌ" و "حَتْفٌ". وقد اختلفتا في ترتيب الحرفين الأول والأخر.

قلب البعض، وهو ما اختلفت فيه الكلماتان في ترتيب بعض الحروف. كما في قوله تعالى : "إِنَّ حَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِي"٤٠ . فالجنس في الكلمتين "بين" و "بني". وقد اختلفتا في ترتيب الحرفين الأخيرين.٤١

^{٣٦} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البايدع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البايدع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص ٢٧٩.

^{٣٧} القرآن الكريم، سورة الصافات الآية : ٧٢-٧٣

٣٨ سسوون، عبد الفتاح فنود، علمه الديانة، دواستة تا

٢٧٩٠ م) ط. الثالثة ص. ٢٠١١ المختار للنشر والتوزيع. بسيوني عبد الفتاح فيود، علم الابديع، دراسة تاريجية وفنية لاصول البلاغة ومسائل الابديع، (مدينة نصر- القاهرة : مؤسسة

٢٧٩ المرجع، نفس

٩٤ القرآن الكريم، سورة طه الآية :

٤١ نفس المرجع، ص. ٢٨٠.

الملحق البلاغيون بالجنايات نوعين :

١. جناس الاشتقاء

و هو أن يجمع اللفظين الإشتقاء، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة. وهذا النوع من الجناس يكثر في كلام القدماء شعراً و نثراً، و في النظم الكريم و الحديث الشريف كثير منه^٤. كما في قوله تعالى : "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلّدِيْنِ الْقَيْمَ"^٣. فالجناس في الكلمتين "أقم" و "القيم". و يسمى في الجناس الإشتقاء لأن كلاهما مشتقان من بين كل "قام واليقيم".^٤

٢٠. الجناس، شبه الاشتقاء

وهو أن يجمع اللفظين ما شبه الإشتقاء و معنى متشابهة الإشتقاء يعني أن يوجد في اللفظ جميع ما في الآخر من الحروف أو أكثرها، ولكن لا يرجعان إلى أصل واحد كما في الاشتقاء ولذا كان شبها به^{٤٠}.

كما في قوله تعالى : "قَالَ إِنِّي لَعَمَلْكُم مِّنَ الْقَالِينَ"٤٦ . فالجنس في الكلمتين "قال" و "قالين" . ويسمى في الجنس شبه الاستئناف لأن اللفظ "قال" من القول و اللفظ "قالين" من القالي .^{٤٧}

^٤ بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع: دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٨٢

^{٤٣} القرآن الكريم، سورة الرؤم الآية : ٤٣

^{٤٤} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص. ٢٨٣.

٤٥ نفس المرجع، ص. ٢٨٥

^{٤٦} القرآن الكريم، سورة الشعراء الآية : ١٦٨

^{٤٧} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٨٥

ب. السجع

السجع في اللغة الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روی واحد، وجمعه
أسجاع وأساجع، وهو ما خوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام هو هديله
وترجيعه لصوته. وفي الاصطلاح البلاغة هو تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على
حرف واحد أو على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة.^{٤٨}

وفي تعريف آخر السجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلها ما تساوت فقره. السجع لا يخلو عن الفاصلة والفقرة. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من الفقرة أو القرينة. والفقرة أو القرينة بمعنى واحد وهي الجملة التي تنتهي بالفاصلة. وأما أفضلها ما تساوت فقره.

السجع ينقسم على ثلاثة أقسام، وهي السجع المطرف والسجع المرصع والسجع المتوازي، ستبينها الباحثة واحد فواحدا وهو :

١. السجع المطرف

وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنًا وانفقت رواياً .

- المثال في شعر أبي تمام :

"تجلى به رُشدِيٌّ وَأثْرَتْ بِهِ يَدِيٌّ * وَفَاضَ بِهِ تَمْدِيٌّ وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِيٌّ"
 نجد لفظ السجع في كلمتين "رُشدِيٌّ، يَدِيٌّ، تَمْدِيٌّ، زَنْدِيٌّ". وَنوع
 السجع هو السجع المطرف، لأنهما متفقان في التقوية و مختلفان في
 الوزن. فرشدي و يدي : مختلفان وزناً، متفقان روياً، أما "رُشدِيٌّ وَتَمْدِيٌّ

^{٤٨} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع؛ دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٨٩

^{٤٩} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع؛ دراسة تارحية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٢.

"وزندي" فمتفقة في الروي و الوزن معًا، و المراد بالوزن هنا الوزن العروضي لا الصريفي.

٢. السجع المرصع

وهو أن يكون ما في إحدى القراءتين من الألفاظ أو أكثره مثل ما يقابلها من الأخرى وزناً وتقفيه^١.

- كما في قوله تعالى :

إِذَا رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجًا. وَبُسْتِ الْجِبَالُ بَسًاٌ .^{٥٢}

في هذه الآية سجع مرصع لأن فيها اتفاق الفاظ الفقرتين في الوزن والتفقية. واتفاق الوزن في أربعة كلمات "رُجَّتِ" و بُسَّتِ" و "رجًا" و "بسًا" ، هاتان الكلمتان على وزن فعل.

٣- السجع المتوازى

وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان فقط وزناً و تقفيه^{٥٣}.

- المثال في شعر ابن زيدون :

أَصْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَائِنَا * وَنَابَ عَنْ طِيبٍ لُقِيَانًا تَحَافِينَا
 نجد لفظ السجع في كلمتين "تَدَائِنَا" و "تَحَافِينَا". وتسمى بالسجع
 لأنهما متافقان في الوزن والتفقيبة. مع أن وزنهما "تَفَاعِيلٌ" وتقفيتهما (ن +

٢٩٢ نفس المرجع، ص.

^١ بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البدائع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ووسائل البدائع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٢

٥٢ القرآن الكريم، سورة الواقعة الآية : ٤-٥

^{٥٣} بسيوني عبد الفتاح فايدو، علم البديع؛ دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المحتوى للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص . ٢٩٣.

١) ، و نوع السجع هو السجع المتوازي، لأن اتفقنا الفاصلتين عند الفقرتين في الوزن و التقافية.^{٥٤}

ج. الإقتباس

هو أن يضمن المتكلّم كلامه شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون أن يشعر بذلك بأن يقول "قال تعالى" أو "قال الرسول الله ﷺ". أو نحوه، فإن أشعر بذلك أو صرّح به فلا يكون اقتباساً، بل يكون استشهاداً أو استدلالاً. و الاقتباس يكون في الشعر كما يكون في النثر، ويجوز أن يحتفظ المقتبس بالنص القرآني أو النبوي، أو أن ينقله إلى معنى آخر، كما يجوز له أن يغيّر في الألفاظ المقتبسة تغييرًا يسيرًا.^{٥٠}

وفي آخر هو يتضمن النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً^٦. كقول عبد المؤمن من الأصفهاني : لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار إنما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الأبصار، وهذا القول يتكون من قول الشاعر وكلام الله، وقول الشاعر هو "لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار إنما يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الأبصار"، وكلمة تعالى : "إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَسْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ"^٧.

الجيوش والأنصار يؤخرهم * **ليوم تشخيص فيه الأ بصار**

٤٩٣ عبد الفتاح، علم البديع، ص.

^{٥٠} بسيوني عبد الفتاح فايدو، علم البدائع؛ دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البدائع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٦٠

^{٢٧٠} على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر : دار المعارف، ١٩٩٩م)، ص. ٦٦.

٤٢ القرآن الكريم، سورة إبراهيم الآية :

و بيان من ذلك المثال :

بيان	منْ	الجملة المقتسبة
دون التغيير	القرآن (سورة إبراهيم : ٤٢)	يؤخرهم ليوم تشخيص فيه الأ بصار

المبحث الثالث : ملحة عن كتاب متن سفينة النّجا

كتاب سفينة النجاة من الكتب المهمة للمبتدئين في تعلم شرائع الدين الجزء المتعلّق بالعبادات من فقه مذهب الإمام الشافعى رحمه الله تعالى وأرضاه. وقد بلغ الاهتمام بهذا السفر الغاية، إذ لا يخلو طالب علم مبتدئ من حفظه، وقد ضم إلى جانب مسائله في فقه العبادات مقدمة هي لب ما يحتاج إليه من معرفة أصول الدين^{٥٨}.

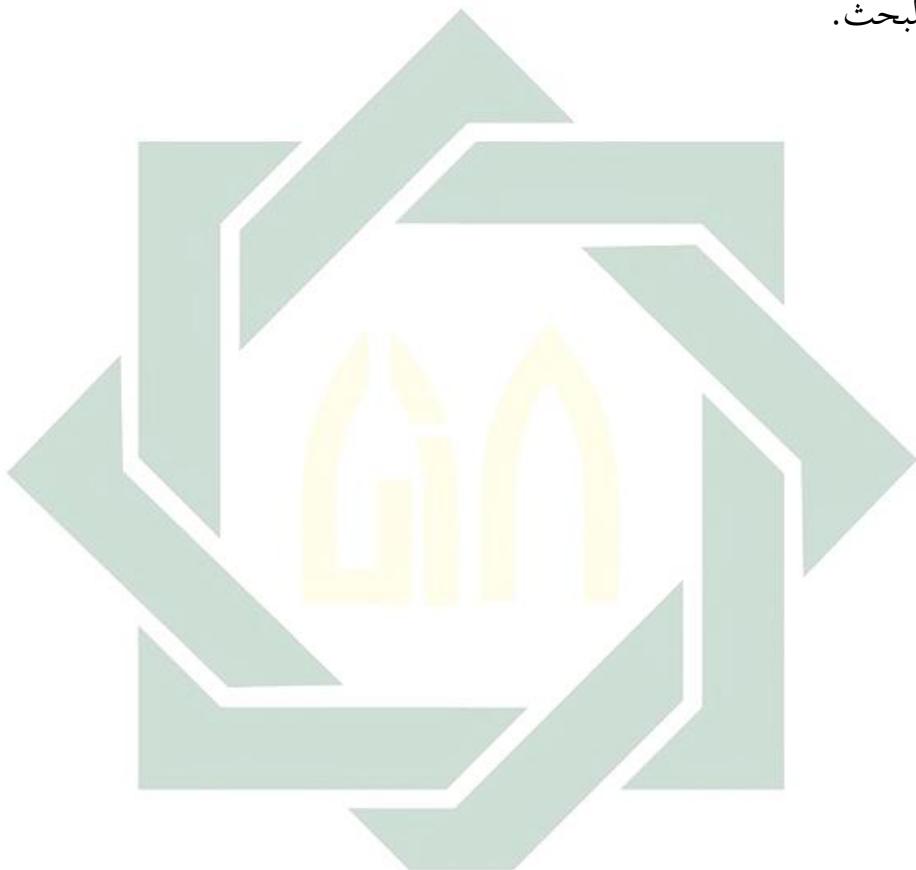
وقد حظي الكتاب وهو مقدمة صغيرة بعناية و خدمة علماء كثيرين بين شارع
له وناظم. وكان مؤلفه رحمه الله اختصر فيه ما يتعلّق بالعبادات البدنية، كالصلاه، والماليه
و هي الزكاه، وعندما شرحه الشيخ محمد نووي جاوي رحمه الله بشرحه المسمى (كاشفة
السجاح)، أضاف إليه عبادة الصيام^{٥٩}.

وهذه الطبعة التي هذه مقدمتها أضفنا إليها، زيادة عبادة الحج قام بإضافتها بعض طلبة العلم، وهو الأستاذ محمد على باعطيّة، تميّماً للفائدة، وحرصاً على أن ينتظم قسم العبادات كلّها في هذا المختصر اللطيف.

^٨ سالم بن سعير الخضرمي، متن سفينة النجاة ، في ما يجب على العبد لمولاه، (لبنان-بيروت-فاكس : جميع الحقوق محفوظة للناشر).

٥٩ نفس المرجع، ص.

مؤلف هذا الكتاب هو العلامة المعلم و القاضي والسياسي والخبير بشؤون العسكرية الفقيه الشيخ سالم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن سمير الحضرمي الشافعی. ولد في قرية ذي أصبع من قرى وادي حضرموت. و تربى و تعلم لدى أبيه الشيخ العلامة المعلم عبد الله بن سعد بن سمير. و ترجمة المؤلف في ملاحقات هذا البحث.



الفصل الثالث

منهجية البحث

تُؤخذ الكلمة منهجية البحث من المصطلح الإنجليزي، الأول هو *Method* بمعنى علم يبحث عن الطرق التي تحصل عليها المقاصد. و الثاني *Research* إشتقاقها من كلمتين أي المراجعة و *Search* أي البحث. وأما اصطلاح *Research* فهي إلقاء البحث وأخذ الخطوات النظامية في بحث المسائل، ليقوم بها التحليل و عرض البيانات والاستنتاج.

عرضت الباحثة في هذا الفصل الثالث : مدخل البحث وبيانات البحث و مصادرها و أدوات جمع البيانات و طريقة جمع البيانات وتحليل البيانات و تصديق البيانات و إجراءات البحث. و تأتي الباحثة بالبيان فيما يلي :

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدم هذا البحث مدخل الوصفي الكيفي. وارتکز على بيان المحسنات اللفظية في كتاب متن سفينة النجاة. شرح بغمان (Bigman) و تيلور (Taylor) سنة ١٩٨٥م، أن البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البيانات الوصفية يعني وضح صور المحسنات اللفظية وظائفها بتوضيح كامل. ويقال هذا البحث كيفيا لأنه لا يستخدم فيه الحساب الإحصائي^{٦١}. شرح موليونج (Moleong) أن المنهج الكيفي هو البحث الذي حصل عليه منهج البحث الذي لم يستخدم المنهج الإحصائي (Statistik) أو المنهج الآخر. وقد ظهر هذا التعريف بالاختلاف بين المنهج الكيفي و المنهج الكمي.^{٦٢}

⁶⁰ Joko Subagyo, *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٤), hal ١-٢.

⁶¹ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1990), hal. 72.

⁶² *Ibid.*, hal. ၇။

انقسم البحث الكيفي إلى قسمين : البحث المكتبي و البحث الميداني. البحث المكتبي هو ما اعتمد على البيانات كلّها من المكتبة و يسمى البحث الكيفي المكتبي. وأما البحث الميداني فهو ما اعتمد على البيانات من الميدان أو المخبرين أو التوثيق المتعلّق بمدار البحث.

و من الشرح السابق، استخدمت الباحثة البحث الكيفي يعني وضحت صور المحسنات اللفظية و وظائفها في كتاب متن سفينة النجاة بالكلمات بدون الأرقام. ثم استخدمت الباحثة البحث الوصفي يعني وضحت صور المحسنات اللفظية و وظائفها بتوضيح كامل.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي البيانات المتعلقة بالمحسنات اللفظية و أنواعها (الجنس و السجع) في كتاب متن السفينة النجاة. أما مصادر هذه البيانات في هذا البحث فتتكوّن من البيانات الأساسية (Data Primer) و البيانات الثانوية (Data Sekunder). و أما البيانات الأساسية فهي البيانات التي تجمعها الباحثة وتبسطها و توضحها من المصادر الأولى.^{٦٤} فالمصادر الأساسية مأخوذة من كتاب متن سفين النجاة. و البيانات الثانوية تؤخذ من المراجع الأخرى في النشرة العلمية أو المجلات.^{٦٥} و المصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالبحث من علم البديع (المحسنات اللفظية).

⁶³ *Ibid.*, hal. ၇။

⁶⁴ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan RD.* (Bandung : Alfabeta, 2009) hal. 137

⁶⁵ Ibid hal ۱۳۷

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي تستخدمها الباحثة لقياس المظاهر العالية أي الإجتماعية.^{٦٦} فعلى سبيل المثال، استخدمت الباحثة الأدوات البشرية في بحثها عن المحسنات اللفظية.

أما أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحثة في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. وهذا يعني أن الباحثة تشكل أدوات لجمع بيانات البحث.^{٦٧}

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الهامة من خطوات البحث. وإنها من أهمية هدف البحث لنيل البيانات. ولا تزال الباحثة البيانات المناسبة بدون طريقة جمع البيانات الصالحة.

قام الباحثة على جمع البيانات بأنواع الحالات و المصادر والطرق.^{٧٩} وطريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق. و طريقة الوثائق التي استخدمتها الباحثة هي:

١. قراءة كتاب متن سفينة النّجاۃ عدة مرّات ل تستخرج منها البيانات التي ترددّها.

٢. التقسيم و التصنيف على البيانات حسب المواد المراد حتى تشكلت البيانات
حسب أنواع المحسنات اللفظية منها السجع و الاقتباس من كتاب متن
سفينة النّجاة.

⁶⁶ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*,(Bandung : Alfabeta, 2009). hal. 102

⁶⁷ *Ibid.*, hal. ۱۰۲

⁶⁸ *Ibid.* hal. ۷۰۸

⁶⁹ *Ibid.* hal. ۳۰۸

٣. المناقشة مع المشرف والأساتذة مما حلّلته الباحثة و تناقشه إلى المراجع المتعددة، وأكثرها من كتاب البلاغة التي تتعلق بالمحسنات اللفظية .

هـ. تحليل البيانات

في هذه الفترة شرحت الباحثة الطريقة التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات التي قد جمعتها الباحثة قبلها. ورأى ميلاس (Miles) و هوبرمان (Huberman) أن تحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي تحديد البيانات، و تصنيف البيانات، وعرض البيانات و تحليلها و مناقشتها.^٧ واستخدمت الباحثة هذه الأقسام في تحليل البيانات، وهي:

١٠. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن المحسنات اللغظية و أنواعها التي وقعت في كتاب متن السفينة النّجا (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنیف البيانات : هنا تصنیف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية (الدراسة البلاغية البدعية) التي وقعت في كتاب متن السفينة النجاة التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن المحسنات اللغوية (الدراسة البلاغية البديعية) التي وقعت في كتاب متن السفينة التجاة التي تم تحديدها و تصنيفها ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وترتبطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

⁷⁰ *Ibid.*, hal ۲۴۶-۲۰۲.

و. تصدیق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الكلمات و الجمل التي تنص المحسنات اللفظية في كتاب متن سفينة النّجاة.
 ٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية (الدراسة البلاغية البدعية) التي وقعت في كتاب متن سفينة النّجاة (التي تم جمعها و تحليلها و تصنيفها).
 ٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية (الدراسة البلاغية البدعية) التي وقعت في كتاب متن سفينة النّجاة (التي تم جمعها و تحليلها و تصنيفها) مع الزملاء و المشرف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و تركيزه، و تقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، و وضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 ٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة ببحثها في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها و تصنيفها و مناقشتها.
 ٣. مرحلة الإنماء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تحليده. ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

ترکز الباحثة في هذا الفصل البحث في أنواع الجناس و أنواع السجع في كتاب متن سفينة النجاة. فالجناس و السجع يتضمنان في الحسنات اللغظية. وفيما يلي مبحثان، المبحث الأول أنواع الجناس في كتاب متن سفينة النجاة و المبحث الثاني أنواع السجع في كتاب متن سفينة النجاة.

١. أنواع الجناس في كتاب متن سفينة النجاة

سبق الذكر في الفصول السابقة أن الجنس لغة مصدر جانس الشيء شاكلة واحد معه في الجنس. واصطلاحا الجنس هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى^{٧١}. وينقسم الجنس إلى قسمين هما الجنس التام والجنس غير التام. وجدت الباحثة في كتاب متن سفينة النجاة يعني الجنس غير التام فقط.

الجنس غير التام هو ما اختلف فيه الفظان في واحد أو أكثر من الأمور الأربع المذكورة وهي نوع الأحرف وعدها وهياكلها وترتيبها.^{٧٢} أما ما وجدته الباحثة من النوع الجنس في كتاب متن سفينة النجاة، فهي :

^{٧١} أحمد مصطفى المرغبي، علوم البلاغة و المعانى و البيان و البديع، (بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٣ م) ط. الثالثة. ص.

۳۰۴

^{٧٢} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم الباياع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل الباياع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص ٢٧٦.

١. الاختلاف في نوع الحروف (المضارع أو اللاحق)

هو ما اختلفت فيه الكلمات في نوع الأحرف، ويشترط ألا يقع الاختلاف بأكثر من حرف، فإن كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في المخرج سمي الجنس مضارعاً، وذلك على وجهين :

✓ الجناس غير التام المضارع

الجنس المضارع هو ما كان الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف

متقاربين في المخرج. مثال :

■ عَوْرَةُ الرَّجُلِ مُطْلَقًا وَالْأَمْمَةُ فِي الصَّلَاةِ : مَا بَيْنَ السُّرْرَةِ وَالْمَرْكَبَةِ ،
وَعَوْرَةُ الْحَسَنَةِ فِي الصَّلَاةِ : جَمِيعُ بَدْنِهِ مَا سِيرَى الْوَجْهُ وَالْكَفَّيْنِ

وَجَدَ الْجَنَّاسُ فِي لُفْظِ "السُّرَّةِ" وَ "الْحَرَّةِ"، هَذَا الْفَظْانُ يَدْلِلُ عَلَى الْجَنَّاسِ غَيْرِ التَّامِ بِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ فِيهِ الْفَظْانُ وَ لَأَنَّهُمَا مُتَشَابِهَانِ فِي النُّطْقِ وَ يَخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْوَارِ الْأَرْبَعَةِ (نُوْعِ الْحُرُوفِ) يَعْنِي ("سْ" وَ "حْ"). أَمَّا مَعْنَى الْفَظْ "السُّرَّةِ" فَهِيَ الْوَقْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَطْنِ، وَ مَعْنَى "الْحَرَّةِ" هِيَ خَلْفُ الْأَمْةِ.

وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ : إِذَا صَارَ ظَلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَزَادَ قَلِيلًا ،
وَآخِرُهُ : عُرُوبُ الشَّمْسِ * الْأَشْفَاقُ ثَلَاثَةٌ : أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ
وَأَبْيَضُ ، الْأَحْمَرُ : مَغْرِبٌ ، وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ عِشَاءً *
(فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ)

وَجَدَ الْجِنَاسُ فِي لُفْظٍ "ظِلٌّ" وَ "كُلٌّ"، هَذَا الْفَظُّانُ يُدَلِّلُ عَلَى الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ بِأَنَّهُ يُخْتَلِفُ فِيهِ الْفَظُّانُ وَ لِأَنَّهُمَا مُتَشَابِهُانِ فِي النُّطُقِ وَ يُخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْوَارِ الْأَرْبَعَةِ

"نوع الحروف" يعني ("ظ" و "ك"). أما معنى اللفظ "ظلٌ" فهو من السحاب : ما وارى الشمس، و معنى "كُلِّ" هي مصدر كل.

وَأَوْلَى وَقْتِ الْعَصْرِ : إِذَا صَارَ ظَلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَزَادَ قَلِيلًا ،
وَآخِرُهُ : عُرُوبُ الشَّمْسِ * الْأَشْفَاقُ ثَلَاثَةٌ : أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ
وَأَبْيَضُ ، الْأَحْمَرُ : مَعْرِبٌ ، وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ عِشَاءً *

(فَصْلٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ)

وَجَدَ الْجِنَاسُ فِي لُفْظٍ "أَحْمَرٌ" وَ "أَصْفَرُ"، هَذَا الْفَظَانُ يَدْلِيْنَ عَلَى الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ بَأْنَ يَخْتَلِفُ فِيهِ الْفَظَانُ وَ لَأْنَهُمَا مُتَشَابِهُانِ فِي النُّطُقِ وَ يَخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْوَارِ الْأَرْبَعَةِ (نُوْعِ الْحُرُوفِ) يَعْنِي ("ح" م" و "ص ف"). أَمَّا مَعْنَى الْفَظِ "أَحْمَرٌ" فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ (الْحُمْرَةُ)، وَ مَعْنَى "أَصْفَرُ" هُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ (الصَّفَرَةُ).

٢. الاختلاف في عدد الحروف (الناقص)

هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الأحرف، وسمى ناقصاً، لأن أحد اللفظين ينقص عن الآخر حرفًا أو حرفين، ولا يكون النقصان بأكثر من ذلك، فمما نقص فيه أحد اللفظين عن الآخر حرفًا.^{٧٣}

مثال:

■ شروط جمٰع التَّقْدِيم أربعة : الْبَادَأُه بِالْأُولَى * وَنِيَّةُ الْجَمْعِ فِيهَا
 * وَالْمُوَلَّه بَيْنَهُمَا * وَدَوَامُ الْعَدْرِ * (فَصْلٌ فِي شُرُوطِ جَمْعِ
 التَّقْدِيم)

^{٢٣} بسيوني عبد الفتاح فيود، عالم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر-القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م) ط. الثالثة ص ٢٧٧.

وَجَدَ الْجِنَاسُ فِي لُفْظِ "الْبَدَاءَةُ" وَ "الْمُوَالَةُ" ، هذان اللفظان يدلان عَلَى الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ بَأْنَ يَخْتَلِفُ فِيهِ الْلَّفْظَانِ وَ لَا يَمْتَهِنُ مِنْهُمَا مِنْشَابَاهَانِ فِي النُّطُقِ وَ يَخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدِهِمَا مِنَ الْأَمْوَارِ الْأَرْبَعَةِ (نُوْعِ الْعَدْدِ) يَعْنِي (٦+٥) . أَمَّا مَعْنَى الْلُّفْظِ "الْبَدَاءَةُ" فَهِيَ مَصْدَرُ مِنْ بَدَاءَةٍ ، وَ مَعْنَى "الْمُوَالَةُ" هِيَ أَنْ يَعْاهِدَ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ .

■ وَمُحَمَّمٌ ، كَمَنْ أَحَرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ مَعَ تَمْكِينِهِ حَتَّى ضَاقَ الْوَقْتُ
عَنْهُ * (فَصَلِّ فِي حُكْمِ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ)

وَجَدَ الْجِنَاسُ فِي لُفْظِ "قَضَاءُ" وَ "ضَاقَ" ، هذان اللفظان يدلان عَلَى الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ بَأْنَ يَخْتَلِفُ فِيهِ الْلَّفْظَانِ وَ لَا يَمْتَهِنُ مِنْشَابَاهَانِ فِي النُّطُقِ وَ يَخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدِهِمَا مِنَ الْأَمْوَارِ الْأَرْبَعَةِ (نُوْعِ الْعَدْدِ) يَعْنِي (٤+٣) . أَمَّا مَعْنَى الْلُّفْظِ "قَضَاءُ" فَهِيَ عَمَلُ الْقَاضِيِّ ، وَ مَعْنَى "ضَاقَ" هِيَ ضَدُّ وَسْعٍ .

جدول الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ فِي كِتَابِ مِنْ سَفِينَةِ النَّجَاهَةِ
وَ بَعْدِ تَحْلِيلِ الْجِنَاسِ غَيْرِ التَّامِ ، سَتَبْحُثُ الْبَاحِثَةُ فِي الْجَدْوَلِ ، التَّالِيِّ :

الفصل	فَصْلٌ فِي آرْكَانِ الإِيمَانِ
الجملة	أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ * وَمَلَائِكَتِهِ * وَكُتُبِهِ * وَرَسُولِهِ * وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ * وَبِالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
نوع الْجِنَاس	الْجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِ
السبب	أَنْ يَتَشَابَهَ الْلَّفْظَانِ فِي النُّطُقِ وَيَخْتَلِفُانِ فِي وَاحِدِهِمَا

<p>الأمور الأربع (نوع الحروف) يعني ("خ ي" و "ش")</p>		
<p>فاللفظ الأول بالمعنى "الحسن"، و اللفظ الثاني بالمعنى "السوء و الفساد".</p>	<p>المعنى</p>	
<p>فصل العورات</p>	<p>الفصل</p>	
<p>عَوْرَةُ الرَّجُلِ مُطْلَقًا وَالْأَمْمَةُ فِي الصَّلَاةِ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرَّجْبَةِ ، وَ عَوْرَةُ الْحَرَّةِ فِي الصَّلَاةِ: جَمِيعُ بَدَاهَا مَا سِوَى الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ</p>	<p>الجملة</p>	<p>٢</p>
<p>الجنس غير التام</p>	<p>نوع الجنس</p>	
<p>أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربع (نوع الحروف) يعني ("س" و "ح")</p>	<p>السبب</p>	
<p>فاللفظ الأول بالمعنى "الوقبة التي في وسط البطن" ، واللفظ الثاني بالمعنى "خلاف الأمة"</p>	<p>المعنى</p>	
<p>فصل في أوقات الصلاة</p>	<p>الفصل</p>	
<p>وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ : إِذَا صَارَ ظَلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ وَزَادَ قَلِيلًا ، وَآخِرُهُ : غُرُوبُ الشَّمْسِ * الْأَشْفَاقُ ثَلَاثَةً : أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ ، الْأَحْمَرُ : مَغْرِبٌ ، وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ عِشَاءً</p>	<p>الجملة</p>	<p>٣</p>
<p>الجنس غير التام</p>	<p>نوع الجنس</p>	
<p>أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من</p>	<p>السبب</p>	

الأمور الأربعـة (نوع الحروف) يعني ("ظ" و "ك")		
فاللفظ الأول بالمعنى " من السحاب : ما وارى الشمس" ، و اللفظ الثاني بالمعنى " مصدر كل "	المعنى	
فصلٌ في أوقات الصلاة	الفصل	
وَأَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ : إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَرَأَدَ قَلِيلًا ، وَآخِرُهُ : عُرُوبُ الشَّمْسِ * الأَشْفَاقُ ثَلَاثَةٌ : أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ ، الْأَحْمَرُ : مَغْرِبٌ ، وَالْأَصْفَرُ وَالْأَبْيَضُ عِشَاءً	الجملة	٤
الجنس غير التام	نوع الجنس	
أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربعـة (نوع الحروف) يعني ("ح" م" و "ص (ف")	السبب	
فاللفظ الأول بالمعنى "ما كان لونه (الحمراة)" فاللفظ الثاني بالمعنى "ما كان لونه (الصفرة)"	المعنى	
فصلٌ في شُرُوطِ جَمْعِ التَّقْدِيمِ	الفصل	
شُرُوطُ جَمْعِ التَّقْدِيمِ أَرْبَعَةٌ : الْبُدَاءَةُ بِالْأُولَى * وَ نِيَّةُ الْجَمْعِ فِيهَا * وَ الْمُوَالَةُ بَيْنَهُمَا * وَ دَوَامُ الْعَذْرِ *	الجملة	٥
الجنس غير التام	نوع الجنس	
أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربعـة (نوع العدد) يعني (٦+٥)	السبب	

<p>فاللفظ الأول بالمعنى " مصدر من بدأء" ، فاللفظ الثاني بالمعنى " أن يعاهد شخص شخصا آخر"</p>	<p>المعنى</p>	
<p>فَصْلٌ فِي شُرُوطِ الْجُمُعَةِ</p> <p>وَأَنْ يَكُونُوا أَرْبَعِينَ أَحْرَارًا دُكُورًا بِالْعِينِ مُسْتَوْطِينَ * وَأَلَا تَسْبِقَهَا وَلَا تُتَّخِرَنَّهَا جُمُعَةٌ فِي تِلْكَ الْبَلْدِ * وَأَنْ يَتَقَدَّمَهَا حُطْبَتَانِ</p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٦</p>
<p>الجنس غير التام</p> <p>أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع العدد) يعني (٥+٦)</p>	<p>نوع الجنس</p> <p>السبب</p>	
<p>فاللفظ الأول بالمعنى " جمع من حرائر" ، فاللفظ الثاني بالمعنى " كل عضو مذكور"</p>	<p>المعنى</p>	
<p>فَصْلٌ فِي تَكْفِينِ الْمُتَبَيِّنِ</p> <p>فَيِصْصُ وَ حَمَارٌ وَ إِزَارٌ وَ لِفَاقَتَانِ *</p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٧</p>
<p>الجنس غير التام</p> <p>أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف) يعني ("خ" و "از")</p>	<p>نوع الجنس</p> <p>السبب</p>	
<p>فاللفظ الأول بالمعنى " كل ما ستر" ، فاللفظ الثاني بالمعنى " ملحفة "</p>	<p>المعنى</p>	
<p>فَصْلٌ فِي حُكْمِ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ</p> <p>وَمُحَرَّمٌ ، كَمَنْ أَحَرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ مَعَ تَمَكُّنِهِ حَتَّى</p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٨</p>

*ضَاقَ الْوَقْتُ عَنْهُ		
الجناس غير التام	نوع الجناس	
أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربع (نوع العدد) يعني (٤+٣)	السبب	
فاللفظ الأول بالمعنى "عمل القاضي" ، فاللفظ الثاني "بالمعنى" ضد وسع "	المعنى	
فَصُلْ فِيمَا يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ وَلَا يُفَطِّرُ	الفصل	
مَا يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ بِنِسْيَانِ * أَوْ جَهْلِ * أَوْ إِكْرَاهِ * وَبِخَرَائِنِ رِيقِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَقَدْ عَجَزَ عَنْ مَحِيهِ لِعُذْرَةِ * وَمَا وَصَلَ إِلَى الْجَوْفِ وَ كَانَ عُبَارَ طَرِيقِ * وَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَرْتَلَةَ دَقِيقِ * أَوْ ذُبَابًا طَائِرًا أَوْ نَحْوَهُ * وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ * نَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ بِحَاجَةِ نَبِيِّهِ <u>الْوَسِيْمِ</u> أَنْ يُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا مُسْلِمًا * رَسُولِ الْمَلَائِمِ * حَبِيبِ اللَّهِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ	الجملة	
الجناس غير التام	نوع الجناس	
أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربع (نوع الحروف) يعني ("ك" ر" و "و" س")	السبب	
فاللفظ الأول بالمعنى " من صفات الله تعالى وأسمائه " ، فاللفظ الثاني بالمعنى " حسن الطلعة / حسن	المعنى	

الوجه " الوجه		
فصلٌ في مواقيت الحجّ و العُمرَة	الفصل	
<p>* <u>وَلِلْحَجَّ وَ الْعُمْرَةِ مَوَاقِيتُ زَمَانِيَّةٍ وَ مَكَانِيَّةٍ</u></p> <p>فَالْمِيقَاتُ الزَّمَانِيُّ لِلْعُمْرَةِ : فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَلِلْحَجَّ :</p> <p>فِي أَشْهُرِهِ ، فَلَا يُنْزَمُ بِهِ إِلَّا فِيهَا ، وَهِيَ : شَوَّالٌ ،</p> <p>وَدُوْلُ الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرُ لَيَالٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ * وَلِأَهْلِ</p> <p>الشَّامِ وَ مِصْرَ وَ الْمَغْرِبِ : الْجُحْفَةُ ، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ</p> <p>: دُوْلُ الْحُلَيْفَةِ</p>	الجملة	١٠
الجنس غير التام	نوع الجنس	
أن يتتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في واحد من الأمور الأربع (نوع الحروف) يعني ("زم" و "مك")	السبب	
<p>فاللفظ الأول بالمعنى " الوقت قليله و كثيره " ،</p> <p>فاللفظ الثاني بالمعنى "الموضع / المنزلة "</p>	المعنى	

٢. أنواع السجع في كتاب متن سفينة النجاة

سبق الذكر في الفصول السابقة أن السجع، السجع في اللغة الكلام المقصى، أو موالاة الكلام على روى واحد، وجعه أسباع وأساجع، وهو مأخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام هو هديله وترجيعه لصوته. وفي الاصطلاح البلاغي هو تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد أو على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة^{٧٤}.

ووجدت الباحثة أنواع السجع في كتاب متن سفينة النجاة، فيما يلي :

١. السجع المطرف

وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنًا واتفقت رويًا.

المثال :

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ * وَمَا لَئِكَتِهِ * وَكُتُبِهِ * وَرُسُلِهِ * وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَبِالْقَدْرِ حَمِيرٍ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى * (فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الإِيمَانِ).
إن تلك الجملة سميت بالسجع المطرف لأن اتفقت الفاصلتان
في التقفية (هـ - هـ) و اختلفت في الوزن.

الثالث : التقاء بشرتي رجل وأمرأة كييرين أحبنى مِن غير
حائل * الرابع : مس قبلي الامامي أو حلقه دبوه يطن الراتحة
أو بطون الأصابع * (فصل في نوافيض الوضوء)
إن تلك الجملة سميت بالسجع المطرف بأن اتفقت الفاصلتان
في التقافية (ب ع - ب ع) و اختلفت في الوزن .

^{٧٤} بسيوني عبد الفتاح فايدو، علم البدائع؛ دراسة تارحية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البدائع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٨٩

^{٧٥} بسيوني عبد الفتاح فايدو، علم البلايغ؛ دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البلايغ، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٢

■ التاسع : السجود مرتين * العاشر : الطهارة فيه * الحادي

عَشْرٌ : الْجَلْوْسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ * (فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الصَّلَاةِ)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المطرف لأن اتفقت الفاصلتان

في التقافية (ى ن - ي ن)، و اختلفت في الوزن.

٢. السجع المتوازى

وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان فقط وزناً و تقفيه^{٧٦}.

المثال :

■ وَقَامُ الصَّلَاةُ * وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ * (فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأن اتفقت فاصلتان

في الفقرتين في الوزن و التقفية (ا - ا ة).

■ الأَحْدَاثُ اثْنَانِيْ : أَصْعَرُ وَأَكْبَرُ ، فَالْأَصْعَرُ : مَا أُوجِبَ

الْوُرْضَوَةُ، وَالْأَكْبَرُ : مَا أَوْجَبَ الْعُسْلَانَ * (فَصْلُ الْأَحْدَاثُ)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأن اتفقت فاصلتان

في الفقرتين في الوزن و التقفية (ر - ر).

■ الفعلُ: أصلٌ * والتَّعْبِيرُ: ظُهُورًا أو عَصْرًا * والفرضيَّةُ:

فَرْضًا * (فَصْلٌ فِي نِيَّةِ الصَّلَاةِ)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأن اتفقت فاصلتان

في الفقرتين في الوزن و التقفية (١ - ١).

٣ . السجع المرصع

وهو أن يكون ما في إحدى القراءتين من الألفاظ أو أكثره مثل ما يقابلها

من الآخر وزناً و تقفيه^{٧٧}.

^{٧٦} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع؛ دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٣.

المثال :

■ **وَالنَّجَاسَاتُ ثَلَاثٌ : مُعَلَّظَةٌ ، وَمُخَفَّهَةٌ ، وَمُتَوَسِّطَةٌ *** (فَصْلٌ
في أَقْسَامِ النَّجَاسَةِ)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المرصع بأن اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين في الوزن و التقافية (ة)، (ة). فالسجع هو بين "معَلَّة"، "مُحَفَّة"، أما الوزن فهو "مُقَعَّلة"، "مُفَعَّلة".

إن السجع في كتاب متن سفينة النجاة يتكون من ٤ بيانات، وأما أنواع السجع في كتاب متن سفينة النجاة فهو السجع المطرف و السجع المتوازي و السجع المرصع. فيما يلى :

١. المطرف السجع

كان السجع المطرد في كتاب متن سفينة النجاة يتكون من ٣٣ بياناً ، و هي :

جدول السجع المطرف في كتاب متن سفينة النجاة

و بعد تحليل السجع المطرف، ستبحث الباحثة في الجدول، التالي :

الفصل	في أركان الإيمان
الجملة	<p style="text-align: right;">١</p> <p>* أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ * وَمَلَائِكَتِهِ * وَكُشْبِهِ * وَرُسُلِهِ</p> <p>* وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ * وَبِالْقَدْرِ حَيْرَهُ وَشَرِهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى</p>

^{٧٧} بسيوني عبد الفتاح فايد، علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، (مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م)، ص. ٢٩٢

السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ه - ه - ه ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في النية والترتيب	الفصل	
النِّيَةُ : قَصْدُ الشَّيْءِ مُفْتَرِنًا بِفَعْلِهِ * وَحَلْلَاهَا : الْقَلْبُ ، وَالْتَّلَفُظُ بِهَا سُنَّةً ، وَوَقْتُهَا : عِنْدَ غَسْلِ أَوَّلِ جُرْءَةٍ مِنْ <u>* الوجهِ</u>	الجملة	٢
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ه - ه ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في نواقض الوضوء	الفصل	
الثَّالِثُ : التِّقاءُ بَشَرَّيْهِ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَيْرَيْنِ أَجْنَبَيْنِ مِنْ عَيْرِ حَائِلٍ <u>* الرَّابِعُ</u> : مَسْ قُبْلِ الْأَدَمِيِّ أَوْ حَلْقَهِ دُبُّرِهِ بِطْنِ الرَّاحَةِ أَوْ بُطْوَنِ الْأَصَابِعِ	الجملة	٣
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ب ع و ب ع ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في أسباب التيمم	الفصل	٤
وَغَيْرُ الْمُحْتَرَمِ سِتَّةٌ : تَارِكُ الصَّلَاةِ ، وَالَّذِي الْمُحْسَنِ ، وَالْمُرْتَدُ ، وَالْكَافِرُ الْحَرِيُّ ، وَالْكَلْبُ	الجملة	

<u>العُقُورُ ، وَ الْخَنْزِيرُ</u>		
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ر - ر") و اختلفت في الوزن	السبب	
في شروط التّيّم	الفصل	
<u>وَأَلَا يُخَالِطُهُ دَقِيقٌ وَ تَحْوُهُ ، وَأَنْ يَقْصِدُهُ ، وَ أَنْ</u> <u>يَمْسَحَ وَجْهَهُ وَ يَدِيهِ بِضَرْبَتَيْنِ ، وَ أَنْ يُزِيلَ النَّجَاسَةَ</u> <u>أَوْأَلًا ، وَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْقِبْلَةِ قَبْلَهُ</u>	الجملة	٥
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ه - ه") و اختلفت في الوزن	السبب	
في إزالة النجاسة	الفصل	
<u>وَالْمُتَوَسِّطَةُ : تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : عَيْنِيَّةً ، وَ حُكْمِيَّةً</u> <u>* الْعَيْنِيَّةُ : الَّتِي لَهَا لَوْنٌ وَ رِيحٌ وَ طَعْمٌ ، فَلَا بُدَّ مِنْ</u> <u>إِزَالَةِ لَوْنِهَا وَرِيحِهَا وَطَعْمِهَا * وَالْحُكْمِيَّةُ : الَّتِي لَا لَوْنٌ</u> <u>وَلَا رِيحٌ وَلَا طَعْمٌ لَهَا يَكْفِيكَ جَرْيُ الْمَاءِ عَلَيْهَا*</u>	الجملة	٦
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ي - ة و "ي - ة" و "ه - ا" و "ه - ا") و اختلفت في الوزن	السبب	

في الحِيْضِ وَالنَّفَاسِ	الفصل	
أَقْلُ الْحِيْضِ : يَوْمٌ وَلَيْلَةً ، وَعَالِيَّهُ : سِتٌّ أَوْ سَبْعُ ، وَأَكْثَرُهُ : خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بِلِيَالِيهَا *	الجملة	٧
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ه - ه") و اختلفت في الوزن	السبب	
في أَعْذَارِ الصَّلَاةِ	الفصل	
أَعْذَارُ الصَّلَاةِ اثْنَانٍ : النَّوْمُ ، وَالنِّسِيَانُ	الجملة	٨
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ا - ن" و "ا - ن") و اختلفت في الوزن	السبب	
في شروط الصلاة	الفصل	
طَهَارَةُ الْحَدَثَيْنِ ، وَالطَّهَارَةُ عَنِ النَّجَاسَةِ فِي التَّوْبِ وَالْبَدَنِ وَالْمَكَانِ، وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ ، وَدُخُولُ الْوَقْتِ ، وَالْعِلْمُ بِفَرْضِهَا ، وَأَلَّا يَعْتَقِدَ فَرْضًا مِنْ فُرُوضِهَا سُنَّةً ، وَاجْتِنَابُ الْمُبْطِلَاتِ	الجملة	٩
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ن - ن" و "ة - ة" و "ت - ت") و اختلفت في الوزن	السبب	

في أركان الصلاة	الفصل	
الثَّاسُ : السُّجُودُ مَرَّيْنِ * الْعَاشُ : الطُّمَانِيْنَ فِيهِ ، الْحَادِي عَشَرُ : الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ *	الجملة	١٠
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ي - ن ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في شروط تكبيرة الإحرام	الفصل	
أَنْ تَقْعَ حَالَةُ الْقِيَامِ فِي الْفَرْضِ * وَ أَنْ تَكُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ * وَ أَنْ تَكُونَ بِلْفَظِ الْجَلَالَةِ *	الجملة	١١
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ة - ئ ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في شروط الفاتحة	الفصل	
الْتَّرْتِيبُ * وَالْمُوالَأَهُ * وَ مُرَاعَاةُ حُرُوفِهَا * وَ مُرَاعَاةُ تَشْدِيدِهَا * وَ أَلَّا يَسْكُتَ سَكْتَهَا طَويْلَهُ وَلَا قَصِيرَهُ يَفْصِدُهَا قَطْعُ الْقِرَاءَهُ * وَاقْرَاءَهُ كُلِّ آيَهَا وَمِنْهَا البِسْمِلَهُ *	الجملة	١٢
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف ه - ا " و " ة - ئ ") و اختلفت في الوزن	السبب	

في رفع اليدين عند التكبير	الفصل	
يُسْتَرْفَعُ الْيَدَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ : عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ * وَعِنْدَ الرُّكُوعِ * وَعِنْدَ الإِعْتِدَالِ * وَعِنْدَ <u>الْقِيَامِ مِنَ التَّشَهِيدِ الْأَوَّلِ</u> *	الجملة	١٣
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ل - ل ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في شروط السجود	الفصل	
وَالثَّحَاظُ بِرَاسِهِ * وَعَدَمُ الْمُؤْيِّ لِعَيْرِهِ * وَأَلَا يَسْجُدُ عَلَى شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ بِمُرْكَتِهِ * وَارْتِفَاعُ أَسَافِلِهِ عَلَى <u>أَعْالَيْهِ</u> * وَالظُّمَانِيَّةُ فِيهِ *	الجملة	١٤
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ه - ه و " ي - ه ") و اختلفت في الوزن	السبب	
في أعضاء السجود	الفصل	
* <u>أَعْصَاءُ السُّجُودِ سَبْعَةٌ : الْجَبَّهَةُ</u> * وَبُطُونُ الْكَفَّيْنِ * * وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَبُطُونُ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ	الجملة	١٥
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف " ة - ة ")	السبب	

و " ي - ن ") و اختلفت في الوزن	الفصل	
في تشديدات التّشّهّد	الجملة	١٦
تَشْدِيدَاتُ التَّشَهُّدِ إِحْدَى وَ عِشْرُونَ : حَمْسٌ فِي أَكْمَلِهِ * وَسِتَّةَ عَشَرَ فِي أَقْلِهِ *	نوع السجع	
السجع المطرف	السبب	
اتفقت الفاصلتان في التقافية (في حرف " ه - ه ") و اختلفت في الوزن	الفصل	
في أبعاض الصّلاة	الجملة	١٧
الْتَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ * وَفُؤُودُهُ * وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ * وَالصَّلَاةُ عَلَى الْأَلِ فِي الْتَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ * وَالْفُؤُودُ وَقِيَامُهُ *	نوع السجع	
السجع المطرف	السبب	
اتفقت الفاصلتان في التقافية (في حرف " ه - ه - ه ") و اختلفت في الوزن	الفصل	
في مبطلات الصّلاة	الجملة	١٨
وَانْكِشَافِ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تُشَرِّ حَالًا * وَالتُّطْقِ بِحَرْفِينِ أَوْ حَرْفِ مُفْهِمٍ عَمْدًا * وَبِالْمُفَطِّرِ عَمْدًا * وَالْأَكْلِ الْكَثِيرِ نَاسِيًّا * وَثَلَاثِ حَرَكَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَلَوْ سَهْوًا *	نوع السجع	

السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ا - ا - ا") و اختلفت في الوزن	
الفصل	فيما تلزم فيه نية الإمامة	الجملة
الجملة	<u>الَّذِي يَلْزُمُ فِيهِ نِيَّةً إِلَمَامَةً أَرْبَعُ : الْجُمُعَةُ * وَالْمُعَادَاةُ *</u>	١٩
نوع السجع	السجع المطرف	
السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ة - ة") و اختلفت في الوزن	
الفصل	في شروط القدوة	الجملة
الجملة	<u>أَلَا يَعْلَمَ بُطْلَانَ صَلَاتِ إِمَامِهِ بِحَدِيثِ أَوْغَيْرِهِ * وَالْأَلَا يَعْتَقِدَ وُجُوبَ قَضَائِهَا عَلَيْهِ * وَ أَلَا يَكُونَ مَأْمُومًا *</u> <u>وَلَا أُمِيًّا * وَالْأَلَا يَتَقدَّمَ عَلَيْهِ فِي الْمَوْقِفِ * وَأَنْ يَعْلَمَ اِنْتِقَالَاتِ إِمَامِهِ * وَأَنْ يَجْتَمِعَا فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي ثَلَاثِ مِئَةٍ ذِرَاعٍ تَقْرِيبًا * وَأَنْ يَنْوِي الْقُدْوَةَ أَوِ الْجَمَاعَةَ *</u> <u>وَأَنْ يَتَوَافَقَ نَظْمُ صَلَاتِهِمَا ، وَالْأَلَا يُخَالِفَهُ فِي سُنَّةِ فَاحِشَةِ الْمِحَاكَفَةِ *</u>	٢٠
نوع السجع	السجع المطرف	
السبب	اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ه - ه" و "ة - ة") و اختلفت في الوزن	
الفصل	فيما يلزم الميت	

<p>الجملة</p> <p>الَّذِي يَلْرُمُ لِلْمَيِّتِ أَرْبَعُ خِصَالٍ : غُسْلُهُ * وَ تَكْفِينُهُ * وَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ * وَدْفُنُهُ *</p>	٢١
<p>نوع السجع</p> <p>السجع المطرف</p>	
<p>السبب</p> <p>اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف " ن - ه ") و اختللت في الوزن</p>	
<p>الفصل</p> <p>في غسل الميت</p>	
<p>الجملة</p> <p>أَقْلُ الْغَسْلِ : تَعْمِيمُ بَدْنِهِ بِالْمَاءِ * وَأَكْمَلُهُ : أَنْ يَعْسِلَ سَوْءَتَيْهِ * وَأَنْ يُزِيلَ الْقَدَرَ مِنْ أَنْفِهِ * وَأَنْ يُوضِّئَهُ * وَأَنْ يَدْلُكَ بَدْنَهُ بِالسِّدْرِ * وَأَنْ يَصْبِبَ الْمَاءَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا*</p>	٢٢
<p>نوع السجع</p> <p>السجع المطرف</p>	
<p>السبب</p> <p>اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف " ه - ه - ه - ه ") و اختللت في الوزن</p>	
<p>الفصل</p> <p>في أركان صلاة الجنائز</p>	
<p>الجملة</p> <p>أَرْكَانُ صَلَاةِ الْجَنَائِزِ سَبْعَةٌ : الْأَوَّلُ : النِّيَّةُ * الثَّانِيُّ :</p> <p>أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ * الثَّالِثُ : الْقِيَامُ عَلَى الْقَادِرِ * الرَّابِعُ :</p> <p>قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ * الْخَامِسُ : الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الثَّانِيَةِ * السَّادِسُ : الدُّعَاءُ</p> <p>* لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّالِثَةِ</p>	٢٣

السجع المطرف	نوع السجع	
اتفاقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ة - ة") و اختلفت في الوزن	السبب	
فيما ينش له الميت <u>وللِّمَالِ إِذَا دُفِنَ مَعَهُ * وَلِلْمَرْأَةِ إِذَا دُفِنَ جَيْنِيهَا مَعَهَا</u> <u>وَ أَمْكَنْتُ حَيَاتُهُ *</u>	الفصل	٢٤
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفاقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ه - ه") و اختلفت في الوزن	السبب	
في حكم الاستعانات <u>فَالْمُبَاحَةُ : هِيَ تَعْرِيبُ الْمَاءِ * وَخِلَافُ الْأَلَوَى :</u> <u>هِيَ صَبُ الْمَاءِ عَلَى نَحْوِ الْمُتَوَضِّي * وَالْمَكْرُوهَةُ :</u> <u>هِيَ لِمَنْ يَعْسِلُ أَعْصَنَاهُ * وَالْوَاجِهَةُ : هِيَ لِلْمَرِيضِ</u> <u>عِنْدَ الْعَجْزِ *</u>	الفصل	٢٥
السجع المطرف	نوع السجع	
اتفاقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ء - ء") و "ة - ة") و اختلفت في الوزن	السبب	
في ثبوت رمضان <u>أَحَدُهَا : بِكَمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا * وَثَانِيهَا :</u> <u>بِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ فِي حَقِّ مَنْ رَأَاهُ وَإِنْ كَانَ فَاسِقًا *</u>	الفصل	٢٦

نوع السجع	السجع المطرف
السبب	اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف "ا - ا") و اختلفت في الوزن
الفصل	فيما يبطل الصوم يُبْطِلُ الصَّوْمُ بِرَدَدٍ * وَ حَيْضٍ * وَ نِفَاسٍ * أَوْ لِلَّادَةِ * وَجْنُونٍ وَلَوْ لَحَظَةً*
الجملة	٢٧
نوع السجع	السجع المطرف
السبب	اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف "د - د") و اختلفت في الوزن
الفصل	ما يتربّ على الإفطار في رمضان الْأَوَّلُ : الْإِفْطَارُ لِحَوْفٍ عَلَى غَيْرِهِ * وَالثَّانِي : الْإِفْطَارُ مَعَ تَأْخِيرٍ قَضَاءً مَعَ إِمْكَانِهِ حَتَّى يَأْتِي رَمَضَانٌ آخَرُ * وَثَالِثُهَا : مَا يَلْزَمُ فِيهِ الْقَضَاءُ دُونَ الْفِدْيَةِ ، وَهُوَ يَكْثُرُ ، كَمُعْمَسٍ عَلَيْهِ * وَثَالِثُهَا : مَا يَلْزَمُ فِيهِ الْفِدْيَةُ دُونَ الْقَضَاءِ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ * وَ رَابِعُهَا : لَا وَلَا ، وَهُوَ الْمَجْنُونُ الَّذِي لَمْ يَتَعَدَّ * بِجُنُونِهِ
الجملة	٢٨
نوع السجع	السجع المطرف
السبب	اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف "ه - ه") و اختلفت في الوزن

<p>فيما يصل إلى الجوف ولا يفطر</p> <p>ما يصل إلى الجوف بنسىان * أو جهل * أو إكراه * وبحريان ريق بما بين أسنانه وقد عجز عن محه لعذر * وما وصل إلى الجوف و كان عبار طريق * وما وصل إليه وكان غريلة دقق * أو دبابا طائرا أو نحوه * والله أعلم بالصواب * نسأل الله الكريم بحاجة نبيه الوسيم أن يحرجني من الدنيا مسلما * رسول <u>الملاحم</u> * حبيب الله الفاتح <u>الخاتم</u></p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٢٩</p>
<p>السجع المطرف</p> <p>اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ي - ق " و "م") و اختلفت في الوزن</p>	<p>نوع السجع</p> <p>السبب</p>	
<p>في أركان الحج و العمرة</p> <p>الإحرام * و الوقوف بعرفة * و طواف الإفاضة *</p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٣٠</p>
<p>السجع المطرف</p> <p>اتفقت الفاصلتان في التقفية (في حرف "ة - ئ") و اختلفت في الوزن</p>	<p>نوع السجع</p> <p>السبب</p>	
<p>في مواقف الحج و العمرة</p> <p>وللحج و العمرة مواقف زمانية و مكانية * فالمواقف الزمانية للعمرمة : في كل وقت ، وللحج في أشهره ، فلا يحرم به إلا فيها ، وهي : شوال ،</p>	<p>الفصل</p> <p>الجملة</p>	<p>٣١</p>

<p>وَذُو الْعِدَةِ ، وَعَشْرُ لَيَالٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ * وَلَا هُلِّيَّةٌ الشَّامِ وَمِصْرُ وَالْمَغْرِبُ : الْجُحْفَةُ ، وَلَا هُلِّيَّةٌ الْمَدِينَةُ * دُو الْخَلِيفَةِ</p>		
<p>السجع المطرف</p> <p>اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف "ة - ة - ة - ة") و اختللت في الوزن</p>	<p>نوع السجع</p> <p>السبب</p>	
<p>في أوجه الإحرام بالحج و العمرة</p>	<p>الفصل</p>	٣٢
<p>وَيَجُوزُ أَنْ يُحْرِمَ مُفْرِدًا * أَوْ مُتَمَتِّعًا * أَوْ قَارِنًا*</p>	<p>الجملة</p>	
<p>السجع المطرف</p> <p>اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف "ا - ا - ا") و اختللت في الوزن</p>	<p>نوع السجع</p> <p>السبب</p>	
<p>في واجبات الطواف</p>	<p>الفصل</p>	
<p>الطَّهَارَةُ عَنِ الْحَدَثَيْنِ ، وَعَنِ النَّجَاسَةِ فِي ثُوْبِهِ وَبَدْنِهِ ، وَمَطَافِهِ ، وَجَعْلُ الْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ فِي جَمِيعِ طَوَافِهِ مَارًًا تِلْقَاءَ وَجْهِهِ *</p>	<p>الجملة</p>	٣٣
<p>السجع المطرف</p>	<p>نوع السجع</p>	
<p>اتفاق الفاصلتان في التقفية (في حرف ه - ه - ه) و اختللت في الوزن</p>	<p>السبب</p>	

٢. السجع المتوازي

كان السجع المتوازي في كتاب متن سفينة النجاة يتكون من ٨ بيانات، و هي :

جدول السجع المتوازي في كتاب متن سفينة النجاة

و بعد تحليل السجع المتوازي، ستبحث الباحثة في الجدول، التالي :

في أركان الإسلام	الفصل
* <u>وِإِقَامُ الصَّلَاةِ</u> * <u>وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ</u>	الجملة
السجع المتوازي	نوع السجع
اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية	السبب
في فرائض الوضوء	الفصل
<u>فُرُوضُ الوضوء</u> سِتَّةٌ : <u>الْأَوَّلُ</u> : <u>النِّسَاءُ</u> * <u>وَالثَّانِي</u> : <u>غَسْلُ الْوَجْهِ</u> * <u>الثَّالِثُ</u> : <u>غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ</u> * <u>الرَّابِعُ</u> : <u>مَسْحُ شَيْءٍ مِّنَ الرَّأْسِ</u> * <u>وَالخَامِسُ</u> : <u>غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ</u> <u>مَعَ الْكَعْبَيْنِ</u>	الجملة
السجع المتوازي	نوع السجع
اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية	السبب
في فرائض التيمم	الفصل
<u>الرَّابِعُ</u> : <u>مَسْحُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ</u> * <u>الخَامِسُ</u> : <u>التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْمُسْحَتَيْنِ</u>	الجملة

	السجع المتوازي	نوع السجع	٣
	اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقوية	السبب	
	الأحداث	الفصل	
٤	الأحداث اثنان : أصغر و أكبر ، فالأشعر : ما أوجب الوضوء ، والآخر : ما أوجب العسل	الجملة	
	السجع المتوازي	نوع السجع	
	اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقوية	السبب	
	في نية الصلاة	الفصل	
٥	* الفعل : أصلي * والتعميُّث : ظهراً أو عصراً * والفرضية : فرضاً *	الجملة	
	السجع المتوازي	نوع السجع	
	اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقوية	السبب	
	في تشديدات الفاتحة	الفصل	
٦	تشدیدات الفاتحة أربع عشرة : (بِسْمِ اللَّهِ) فَوْقَ الْلَّامِ * (الرَّحْمَنْ) فَوْقَ الرَّاءِ * (الرَّحِيمْ) فَوْقَ الرَّاءِ * (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فَوْقَ لَامِ الْجَلَالِيةِ * (رَبِّ الْعَلَمِينَ) فَوْقَ الْبَاءِ *	الجملة	
	السجع المتوازي	نوع السجع	
	اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقوية	السبب	
٧	في دفن الميت	الفصل	
	وأكمله : قامة و بسطة * ويوضع حده على التراب	الجملة	

<u>* وَ يَحْبُّ تَوْجِيهًهُ إِلَى الْقِبْلَةِ</u>		٨
السجع المتوازي	نوع السجع	
اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية	السبب	
في محظورات الإحرام	الفصل	
<u>وَتَأْسِعُهَا : قَطْعُ نَبَاتِ الْحَرْم إِلَّا الْإِذْخَرْ وَنَحْوُهُ عَلَيْهِمَا</u>	الجملة	
<u>* وَ عَاسِرُهَا : عَقْدُ النِّكَاحِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا</u>		
السجع المتوازي	نوع السجع	
اتفاقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية	السبب	

ج. السجع المرصع

كان السجع المرصع في كتاب متن سفينة النجاة واحداً، و هو في الجملة الآتية في أقسام النجاسات .

• وَالنَّجَاسَاتُ ثَلَاثٌ : مُعَلَّظَةٌ ، وَمُخَفَّفَةٌ ، وَمُتَوَسِّطَةٌ * (فصل في أقسام النجاسة)

إن تلك الجملة سميت بالسجع المرصع لأن اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين في الوزن و التقفية (ة) ، (ة). فالسجع هو بين " مُعَلَّظَةٌ" ، " مُخَفَّفَةٌ" ، أما الوزن فهو " مُفَعَّلَةٌ" ، " مُفَعَّلَةٌ" .

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة عما يراد بموضوع هذا البحث التكميلي يعني الجناس والسبع في كتاب "متن سفينة التجاة" لسالم بن سمير الحضرمي (دراسة بلاغية)، وصلت إلى النتائج التالية :

١. وجدت الباحثة في كتاب متن سفينة النجاة أنواع الجناس عشرة البيانات، فيما يلي:

 - الجناس غير التام في نوع الحرف (المضارع)، وجدت الباحثة سبعة البيانات.
 - الجناس غير التام في نوع العدد (الناقص)، وجدت الباحثة ثلاثة البيانات.

٢. وجدت الباحثة في كتاب من سفينة النجاة أنواع السجع اثنا وأربعون

البيانات، فيما يلي :

- السجع المطرف وجدت الباحثة في كتاب متن سفينة النجاة ثلاث وثلاثون البيانات.

مثال :

الثالث : التقاء بشرى رجل وامرأة كيزيين أحبيين من غير حائل **الرابع** : مس قبل الأكمى أو حلقه ذراه يطن الراحة أو بطون الأصابع **(فصل في نوادق الوضوء)**

- السجع المتوازي وجدت الباحثة في كتاب متن سفينة النجاة
ثمانية البيانات.

مثال :

وَإِقَامُ الصَّلَاةِ * وَإِيتَاءُ الْرَّكَاقِ * (فَصْلٌ فِي أَرْكَانِ الإِسْلَامِ)

- السجع المرصع وجدت الباحثة في كتاب متن سفينة النجاة واحدة البيانات.

مثال :

والنِّجَاسَاتُ ثَلَاثٌ : مُعَلَّظَةٌ ، وَمُخْفَفَةٌ ، وَمُتَوَسِّطَةٌ * (فَصْلٌ في أَقْسَامِ النِّجَاسَةِ)

ب. الاقتراحات

الحمد لله و الشكر لله على عونه و توفيقه، و به تستطيع الباحثة أن تتم البحث تحت الموضوع " الجناس و السجع في كتاب متن سفينة النّجاۃ لسالم بن سمیر الحضرمي (دراسة بلاغية)". و اعتقدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن التمام و لا يخلو عن النقصان و الخطأ.

و ترجو الباحثة من القراء الكرام أن يواصلوا البحث الأدق و الأعمق للوصول إلى ما هو أفعع من العلم خاصة في المحسنات اللفظية.

قائمة المراجع

الكتب العربية

القرآن الكريم

أمين، علي الجارم و مصطفى. البلاغة الواضحة. مصر : دار المعارف، ١٩٩٩ م .

. البلاغة الواضحة البيان المعاني والبديع. جاكرتا : روفة

فريسا، الجديدة، ٢٠٠٨م.

الحضرمي، سالم بن سمير. متن سفينة النجاة، في ما يجب على العبد لمواهه. لبنان -

٢٠٠٩ م : دار المنهاج - فاكس : بيروت

فيود، بسيوني عبد الفتاح. علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة و مسائل

البديع. مدينة نصر - القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١١ م

القزويني، جلال الدين. الإيضاح في علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة .

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعانٍ والبديع. بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م.

٤. علوم البلاغة البیان والمعانی والبدیع. بيروت - لبنان : دار الكتب

العلمية، الطبعة الرابعة ، ٢٠٠٧ م .

٤. علوم البلاغة. بيروت - لبنان : دار الكتب العلامية .

٤. علوم البلاغة و المعانى و البيان و البديع. بيروت : دار الكتب العلمية،

• م ۱۹۹۳

مَعْلُوفُ، لَوِيْسُ. الْمَنْجَدُ فِي الْلُّغَةِ الْأَعْلَامِ. بَيْرُوتُ: الْمَكْتَبَةُ الْشَّرْقِيَّةُ، ٢٠٠٥ م.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغية في المعانٍ والبيان والبديع. بيروت: دار الفكر، الطبعة

الأولى، ٢٠١٠م.

جواهر البلاغة. بيروت — لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة.

الكتب الأجنبية

Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta.

Sudarto. 1995. *Metodologi Penelitian Filsafat*, Jakarta : Raja Grafindo Persada.

Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan RD*, Bandung : Alfabeta.

